3872 - مَتَى كانَ حُكْمُ ا فِي كَرَبِ النَّخْلِ .

كَرَبَ النخل : أصولُ السَّعَف أمثال الكتف .

قَالَ أبو عبيدة : وهذا المثل لجرير بن الخَطَفَى يقوله لرجل من عبد قيس شاعر .

قلت : اسمه الصَّلَتَان العَبْدي كان قَالَ لجرير : .

أرى شاعِرَ لاَ شَاعِرَ اليَوْمَ مِثْله ... جَرِيرَ ولَكِنْ فِي كُلَيْبٍ تَوَاضُعُ .

(المحفوظ في صدر هذا البيت : أيا شاعرا لاَ شاعر اليوم مثله ...) .

فَقَالَ جرير : .

أقُولُ وَلَمْ أمْلِكْ بوَادرَ دَمْعَتِى : مَتَى كَانَ حُكْمُ ا فِي كَرَبِ النَّخْلِ ؟ .

وذلك أن بلاَد عبد القَيْس بلاَدُ النخل فلهذا قَالَه .

يضرب فيمن يَضَعُ نفسه حيث لاَ يستأهل